

مخيمات النزوح بالأردن «قنبلة» في حضرة كورونا

عمان - زار مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي الاثنين، الأردن، بعد تسجيل عدد من حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد بين اللاجئين السوريين في المخيمات. وأكدت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ثلاث إصابات في مخيم الزعتري، أكبر مخيم للاجئين السوريين في المملكة، بالقرب من الحدود مع سوريا، وحالتى إصابة آخرين في مخيم الأزرق الأصغر منه.

وكانت الإصابات في المخيمات اللذين يؤويان حوالي 120 ألف لاجئ هي أولى الحالات المؤكدة منذ ظهور الجائحة للمرة الأولى في الأردن في مارس الماضي. وتثير إمكانية تفشي الفيروس في مخيمات النازحين مخاوف كبيرة في ظل ضعف الإمكانيات الصحية وتكدس النازحين، وهو ما يحول دون تحقيق التباعد الاجتماعي.

وقالت المفوضية التابعة للأمم المتحدة إن اللاجئين الذين ثبتت إصابتهم بمرض كوفيد - 19 الناجم عن الإصابة بفيروس كورونا تم نقلهم إلى منطقة عزل أقامتها الحكومة الأردنية بالقرب من البحر الميت، فيما تم عزل أسرهم ومن كانوا على اتصال بهم في الحجر الصحي داخل المخيم.

يأتي تسجيل إصابات بالفيروس في وقت ترتفع فيه حالات الإصابة بفيروس كوفيد - 19 بشكل حاد في البلاد ككل، منذ بداية الشهر.

وكان رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز قال في وقت سابق إن المملكة تواجه «موجة جديدة» و«ارتفاعا مقلقا» في إصابات فيروس كورونا، داعيا مواطني بلاده إلى «الالتزام بإجراءات الوقاية» كي لا تحصل «انتكاسة مؤلمة».

وقال غراندي «يجب أن يخضعوا لنفس الإجراءات التي يخضع لها جميع المواطنين هنا، وبالتالي لو كان يتعين إجراء اختبارات للناس، ولو تأكدت الإصابة من خلال الاختبار، يصبح العزل واجبا، وإذا ظهرت الأعراض المرضية... يتم النقل إلى المستشفى. لذلك سننقاد، ولو زاد العدد فسوف نقدم مساعدة إضافية للمخيمات التي تستقبل الناس».

وفي وقت سابق، صرح ممثل المفوضية في الأردن دومينيك بارتش بأن «التطورات هذا الأسبوع مقلقة للجميع ولاجئين في المخيمات على نحو خاص. المساحات الضيقة وظروف المعيشة السيئة تجعل التباعد الاجتماعي صعبا».

والمملكة الأردنية واحدة من الدول الرئيسية المضيفة للاجئين الفارين من الحرب الأهلية المستمرة في سوريا منذ ما يقرب من عشر سنوات. وهناك حوالي 655 ألف لاجئ سوري مسجلين لدى الأمم المتحدة بالمملكة.

«نصائح» سياسية تدفع مصطفى أديب إلى تأجيل إعلان حكومته المصغرة

فرنسا تطالب القوى السياسية في لبنان بالإيفاء بتعهداتها دون تأخير



الخشية من الفراغ السياسي تكبح اندفاعه أديب

ولخص سياسي لبناني بارز الوضع بقوله إن نكسة عاملا في غاية الأهمية يتجاهله اللبنانيون، هو العامل الإيراني. وقال هذا السياسي إن إيران ليست مستعدة للإفراج بسهولة عن حكومة لبنانية لا تكون تحت سيطرة حزب الله، خصوصا أنها ترى في لبنان ورقة من أوراق التفاوض مع الولايات المتحدة في مرحلة مقبلة.

وكلف الرئيس اللبناني، ميشال عون، في 31 أغسطس، مصطفى أديب بتشكيل حكومة، وتزامن ذلك مع زيارة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى بيروت بمناسبة ذكرى مئوية لبنان الكبير، والتي حصل خلالها على تعهد من الفرقاء السياسيين في لبنان بتشكيل حكومة في أجل لا يتجاوز الأسبوعين.

واستقالت حكومة حسان دياب بعد 6 أيام على انفجار مرفأ بيروت الذي خلف نحو 192 قتيلًا وقرابة 6 آلاف جريح والعشرات من المفقودين، بجانب دمار واسع، بخسائر تجاوزت 15 مليار دولار.

الحقبة لفائدة وزير غير شعبي، فكان أن قوبلت محاولاته بصد، الأمر الذي دفع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى محاولة حلحلة المسألة بنفسه، لكن لا يبدو أنه نجح في ذلك، وسبق وأن صرح بري بأن «حصول الشبيعة على هذه الحقبة مسألة ميثاقية لا غبار عليها».

وشدد المصدر السياسي اللبناني على أنه لن يكون من السهل انتظار موقف من حزب الله على تشكيل حكومة برئاسة مصطفى أديب نظرا إلى أن ذلك سيعني تراجعاً في موقعه السياسي وذلك بعد وصوله إلى مرحلة يستطلع فيها فرض رئيس الجمهورية المسيحي، في حال ميشال عون، واختيار رئيس مجلس الوزراء السني، في حال حسان دياب.

وذكر مصدر آخر أن رئيس مجلس النواب نبيه بري، يعتبر أن مسألة أن يكون وزير المالية شيعيا مسألة شخصية، خصوصا بعدما أكد في الفقرة الأخيرة أنه لن يقبل بأي تغيير في مذهب من يحتل هذا الموقع في الحكومة.

المطلوبة، إن مصطفى أديب قبل تأجيل اتخاذ موقف حاسم من فرض اللائحة الحكومية الموجودة في جيبه في انتظار حل العقدة الشيعية التي تتلخص بالإصرار على تولي وزارة المالية. ويعود تمسك الثنائي الشيعي بحقبة المالية لضمان عدم تمرير أي قرار تتخذه الحكومة لا يكون راضين عنه، الأمر الذي يرفضه أديب الذي يصر على القطع مع سياسة المدورة بالنسبة للحقائب الوزارية ويشدد على وجوب أن تكون الحكومة مؤلفة من اختصاصيين بإمكانهم العمل بمعزل عن القوى السياسية.

ووفق اتفاق الطائف فإن أي قرار تتخذه الحكومة يحتاج إلى توقيع رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزير المختص، إضافة إلى توقيع وزير المالية. وسبق أن حاول رئيس الوزراء السابق سعد الحريري، الذي دخل في الأيام الأخيرة بقوة على خط التشكيل، إقناع زعيم حركة أمل نبيه بري الذي يتولى كذك رئاسة البرلمان بالتخلي عن

وزارة الخارجية، الاثنين، إن «جميع القوى السياسية اللبنانية أبدت تشكيل حكومة سريعا وعليها ترجمة هذا التعهد إلى أفعال دون تأخير».

وأوضحت المتحدة باسم الخارجية الفرنسية أنيس فون دير مول أن القوى اللبنانية تم تذكيرها مرارا بضرورة تشكيل حكومة بسرعة لتكون قادرة على تنفيذ الإصلاحات الأساسية.

وأضافت «كل القوى السياسية اللبنانية أبدت هذا الهدف، والأمر متروك لها لترجمة هذا التعهد إلى أفعال دون تأخير. إنها مسؤوليتها».

وكانت تسريبات تحدثت عن أن الرئيس ميشال عون يرفض تمرير التشكيلة الحكومية بالصيغة المطروحة (شكلا ومضمونا)، خصوصا وأن رسائل مشددة وصلته من الثنائي الشيعي بأنه لا مجال لحكومة خالية من بصماتها.

وقال المصدر السياسي الذي يتابع عن قرب الجهود الهادفة لتشكيل حكومة جديدة تتولى القيام بالإصلاحات

تأجل الإعلان عن التشكيل الحكومي في لبنان، كما هو متوقع، في ظل تحفظ عوني وفيتو شعبي يتلخص في تمسك الثنائي حزب الله وحركة أمل بوزارة المالية.

بيروت - أكد مصدر سياسي مطلع أن رئيس الوزراء المكلف مصطفى أديب أجل إلى يوم الجمعة المقبل اتخاذ موقف نهائي من تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة. وكشف المصدر لـ «العرب» أن أديب الذي زار الاثنين، القصر الجمهوري واجتمع بالرئيس ميشال عون، تلقى في الساعات القليلة التي سبقت توجهه إلى قصر بعبدا «نصائح» من جهات سياسية نافذة بدعوة إلى التريث وعدم تقديم لائحة باسماء أعضاء حكومته إلى رئيس الجمهورية، في ظل معلومات تتحدث عن موقف سلبي للرئيس تجاه القائمة المعدة، لاسيما مع وجود فيتو ضمنى عليها من الثنائي الشيعي (حزب الله وحركة أمل). وتمحورت هذه «النصائح» حول ضرورة تفادي الفراغ السياسي الذي سيقع فيه البلد في حال قوبلت التشكيلة بالرفض واضطرار أديب عندها للاعتذار. ويواجه لبنان وضعاً اقتصادياً ومالياً غير مسبق منذ نهاية الحرب الأهلية، وهو ما انعكس تدهورا اجتماعيا وأمنيا، وبخشي اللبنانيون كما المجتمع الدولي من أن يؤدي تعثر ولادة الحكومة الجديدة إلى فراغ يفاقم أزمات لبنان.

واقصر اللقاء الذي جمع، الاثنين، الرئيس اللبناني ميشال عون برئيس الوزراء المكلف على التشاور، خلافا لما كان مقررا وهو تقديم الأخير تشكيلته الحكومية، بناء على المهلة الفرنسية.



أنيس فون دير مول
كل القوى السياسية اللبنانية أبدت تشكيل حكومة وبسرعة

واكتفى رئيس الحكومة المكلف بالقول للصحافيين المتواجدين في قصر بعبدا عقب الاجتماع بعون «حضرت اليوم إلى بعبدا لزيارة رئيس الجمهورية للمزيد من التشاور ونأمل كل خير».

وأبدت فرنسا التي تتولى رعاية تشكيل حكومة جديدة في لبنان امتعاضا من طريقة تعاطي الثالث الحاكم في لبنان مع جهود تشكيل الحكومة، وقالت

ميليشيا حزب الله العراقي في قلب دائرة الاستهداف بسوريا

وليست المرة الأولى التي تُستهدف فيها مناطق في محافظة دير الزور في الفترة الأخيرة، وأحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان في 23 سبتمبر الجاري مقتل 16 مسلحا عراقيا يعتقد أنهم تابعون لكتائب حزب الله جراء ضربات ستمة مقاتلين مواليين لإيران، جراء غارات مماثلة في ريف البوكمال في 28 يونيو.

الاستهداف المتواتر لكتائب حزب الله في سوريا، قد لا ينفصل عن تهديدات هذا التنظيم للقوات الأميركية في العراق

وكتفت إسرائيل في الأعوام الأخيرة وتيرة قصفها في سوريا، مستهدفة بشكل أساسي مواقع للجيش السوري وأهدافا إيرانية وأخرى لحزب الله اللبناني. ونادرا ما تؤكد إسرائيل تنفيذ هذه الضربات، إلا أنها تكذب أنها ستواصل تصديها لما تصفه بمحاولات إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري في سوريا وإرسال أسلحة متطورة إلى حزب الله اللبناني.

وتشهد سوريا نزاعا داميا منذ العام 2011 تسبب بمقتل أكثر من 380 ألف شخص والحق دمارا هائلا بالبنى التحتية والقطاعات المنتجة وأدى إلى نزوح وتشريد ملايين السكان داخل البلاد وخارجها.

صاروخية على مواقع للتحالف الدولي في العراق، الأمر الذي جعلها في دائرة الاستهداف الأميركية، وسبق أن شنت طائرات أميركية في 23 ديسمبر 2019 غارات واسعة على مواقع تابعة لهذا التنظيم في منطقة الأنبار شرق العراق ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من عناصره.

ومع تواتر استهدافها لمقرات التحالف والقواعد الأميركية في العراق غيرت كتائب حزب الله في الفترة الأخيرة من أسلوبها وذلك بالتخفي تحت أسماء مستعارة «المقاومة الإسلامية» فيما بدا أن الهدف من ذلك هو تجنب ردود الفعل الأميركية.

وتتهم الكتائب بالوقوف خلف الهجمات الصاروخية الأخيرة في العراق والتي تزايدت بنسق ملفت وطالت حتى قوافل أممية، في محاولة لإجراج حكومة مصطفى الكاظمي التي تخطف وإن ببطء لاستعادة الدولة من هيمنة الأحزاب وميليشيات الطائفة.

ويقول مراقبون إن استهداف كتائب حزب الله العراقي في سوريا الذي شهد وتيرة مرتفعة، قد لا ينفصل في جانب منه عن تهديدات هذا التنظيم للتحالف والقوات الأميركية في العراق، وبالتالي من غير المستبعد أن تكون الولايات المتحدة خلف الهجمات المجهولة، أو حدوثها بتنسيق تام مع إسرائيل، التي تحاول هي الأخرى إضعاف الحضور الإيراني في سوريا لما يمثله من خطر مستقبلي على أمنها.

إلى «تدمير مستودعات ذخيرة وآليات» تابعة لهم.

وتخضع المنطقة الممتدة بين مدينة البوكمال والميادين لنفوذ إيراني، عبر مجموعات موالية لها على غرار ميليشيا حزب الله العراقي التي تملك حضورا مكثفا في شرق سوريا.

واستوحى قادة التنظيم اسم الميليشيا من حزب الله اللبناني الذي كان قد تولى عملية تشكيلها وتدريبها، وهذا ما يفسر تقارب أسلوب الجانبين. وتشكلت كتائب حزب الله في أبريل 2007، في مدينة العمارة جنوبي العراق، باندماج عدد من التشكيلات الشيعية المسلحة نشأ بعضها بعد الغزو الأميركي عام 2003، ومن هذه التشكيلات لواء أبو الفضل العباس، وكتائب زيد بن علي، وعلى الأكبر، والسجاد، وكربلاء.

وتدين كتائب حزب الله بالولاء التام للنظام الإيراني. وبحسب موقعها الرسمي تعتبر الكتائب أن ولاية الفقيه هي الطريق الأمثل لتحقيق حاكمية الإسلام في زمن الغيبة، أي غيبة المهدي، الإمام الثاني عشر وفقا لمذهب الاثني عشرية الشيعي. ويرى التنظيم في تأسيس الجمهورية الإسلامية بإيران «إنجازا عظيما» واعتبرها مرحلة أساسية تمهيدا لإقامة «دولة العدل الإلهي وصوره من صور حاكمية الإسلام وولاية الفقيه».

وكان عناصر كتائب حزب الله العراقي أول الوافدين المسلحين إلى سوريا للقتال إلى جانب القوات الحكومية وذلك بطلب من إيران. وتشن هذه الكتائب من حين لآخر هجمات

إيران غالبيتهم من العراق في ضربات شنتها طائرات يرحج، المرصد، أنها إسرائيلية.

وأوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن أن الضربات وقعت جنوب مدينة البوكمال الحدودية مع العراق في أقصى محافظة دير الزور. وتسببت بمقتل «عشرة مقاتلين مواليين لإيران، هم ثمانية عراقيين وسوريان»، إضافة

فرضية أن يكون التحالف الدولي ضد داعش الذي تزعمه الولايات المتحدة خلفها لاسيما وأن جل المستهدفين من العمليات الأخيرة هم مسلحون تابعون لميليشيا حزب الله العراقي التي تتهم بالوقوف خلف عمليات تستهدف التحالف في العراق.

وأعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان الاثنين عن مقتل مسلحين مواليين



حروب الآخرين في سوريا